

## المحتوى

### شؤون سياسية

- ٥ • القضية الفلسطينية على رأس أولوياتنا وسنبقى مناصرين للدفاع عنها
- ٥ • نفاخر الدنيا بالوصاية الهاشمية على المقدسات
- ٦ • "التعاون الإسلامي" ترحب بقرارات الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية
- أبو ردينة رداً على لايبيد: ذهابنا للأمم المتحدة والمؤسسات الدولية وفق الشرعية الدولية
- ٦ •
- ٧ • السفير الفلسطيني بعمان يثمن عالياً خطاب الملك أمام البرلمان
- ٨ • مسؤول فلسطيني: حكومة نتنياهو تعكس التطرف والعنصرية في إسرائيل
- ٨ • الرويضي: هناك مشاريع احتلالية على الأرض في القدس
- ٩ • موجة استيطان وتهويد قادمة مع اليمين الإسرائيلي المتطرف
- ١٠ • السلطة متمسكة بـ "فتوى لاهاي" رغم التهديد الإسرائيلي
- ١٢ • سياسيون وبرلمانيون ونقباء: القضية الفلسطينية في مقدمة أولويات الأردن

### اعتداءات

- ١٥ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى
- ١٦ • جنود إسرائيليون يختطفون ثلاثة فلسطينيين في القدس
- ١٦ • الاحتلال يعتقل ثلاثة شبان من القدس

### تقارير / اعتداءات

- ١٧ • مخطط إسرائيلي لبناء ٩ آلاف وحدة استيطانية على أرض مطار القدس

### تقارير

- ١٧ • مركز القدس للدراسات يحذر من تصعيد كبير يعد له المستوطنون في الأقصى

### آراء عربية

- ١٨ • نتنياهو والأردن وملف الأقصى

### آراء عبرية مترجمة

- ١٩ • تهديدات مغادرة البلاد تأتي من اليسار فقط

## أخبار بالانجليزية

- ٢٠ • **Jordan's King: Our role will remain focused on defending the Palestinian cause**
- ٢١ • **Palestinian envoy lauds King's Speech from the Throne**
- ٢١ • **OIC commends UN resolutions in favor of Palestine**
- ٢٢ • **JCSER warns of major settler escalation against Aqsa Mosque**
- ٢٢ • **Scores of Israeli settlers break into Al-Asqa**
- ٢٢ • **Israeli Soldiers Abduct Three Palestinians In Jerusalem**
- ٢٣ • **Israel Plans To Build 9000 Colonialist Units Near Occupied Jerusalem**

## شؤون سياسية

### القضية الفلسطينية على رأس أولوياتنا وسنبقى مناصبين للدفاع عنها

افتتح جلالة الملك عبدالله الثاني امس اعمال الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة التاسع عشر. وألقى جلالة الملك خطاب العرش السامي، وومما جاء في الخطاب حول القضية الفلسطينية، قال جلالتة: >>... واصل الأردن القيام بدوره المحوري في الإقليم بمواكبة المتغيرات المتسارعة من حولنا في المنطقة والعالم، مستثمرا هذا الموقع الجيوسياسي المتميز، الذي يمثل نقطة ربط حيوية بين الدول، ولا بد من اغتنامها عبر بناء شراكات عربية وإقليمية واسعة تحقق المصالح المشتركة وتعزز مكتسباتنا الوطنية. وهذا الدور المحوري للأردن سيبقى منصبا على الدفاع عن القضية الفلسطينية، التي كنا وما زلنا وسنبقى على موافقنا الداعمة لها، وهي على رأس أولوياتنا ولا سبيل لتجاوزها إلا بحل عادل وشامل يبدأ بانتهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية. والتزاما بمسؤوليتنا التاريخية، التي نحملها بكل أمانة، سنواصل دورنا في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها. إن غياب أفق للحل السياسي ينبغي ألا يحول دون مواصلة العمل من أجل دعم الأشقاء الفلسطينيين اقتصاديا، لتعزيز صمودهم على أرضهم وتثبيت حقوقهم المشروعة. ولأننا الأقرب إليهم سنعمل على أن يكونوا شركاء أساسيين في المشاريع الإقليمية ولا نقبل بتهميشهم، ونجدد تأكيدنا على أن التمكين الاقتصادي ليس بديلا عن الحل السياسي.

الرأي ١٤/١١/٢٠٢٢ ص ٢

\*\*\*

### نفاخر الدنيا بالوصاية الهاشمية على المقدسات

عمان - أكد رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، وجوب ولزوم قراءة وتطبيق مضامين خطبة العرش السامي، «حيث شرفنا سيد البلاد بافتتاح أعمال الدورة العادية الثانية، موجهاً ومرشداً واضعاً خارطة طريق لأولوياتنا الوطنية في المرحلة المقبلة، حيث مسار الإصلاح والتطوير والتحديث السياسي والاقتصادي والإداري، خياراً لا رجعة عنه». وأمام هذا المشهد الديمقراطي، فإننا نفخر بهذا النهج الذي بقي فعلاً لا قولاً، في وطن كان منذ باكورة نشأته يرسم لنفسه مساراً واضحاً يحكمه دستور جامع، عنوانه الأُحد، كرامة وطن وشعب، بقي في خندق أمته، عربياً ما انحاز يوماً إلا لمسار الحق والضمير، متمسكاً بثوابته، قابضاً على جمر التحديات. فكان الأردن ملكاً وشعباً يطلون على فلسطين من شرفات القلوب، وكانت معادلة الربح والخسارة والغالب والمغلوب، والمرفوض والمتاح والمطلوب، تتكسر على صخرة الأردن المنيع، مرددين ملء الحناجر والأفئدة، أن فلسطين ليست تجارة، وأن القدس لا تقبل المساومة، مفاخرين الدنيا بوصاية عميد آل هاشم الأطهار، على المقدسات الإسلامية

## "التعاون الإسلامي" ترحب بقرارات الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية

رحبت منظمة التعاون الإسلامي بالقرارات الأممية بشأن القضية الفلسطينية، بما فيها قرار فلسطين بطلب فتوى قانونية، ورأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين بما فيها القدس. وأشادت المنظمة في بيان، صدر عنها يوم الأحد، بمواقف الدول التي ساهمت في رعاية ودعم هذه القرارات تأكيداً على التزامها بالقانون الدولي وانسجاماً مع مواقفها التاريخية القائمة على مبادئ الحق والعدل والسلام.

وأكدت أن هذه القرارات تعبر عن التزام ودعم المجتمع الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، ومجددة دعوتها المجتمع الدولي لمضاعفة جهوده من أجل وضع الآليات الكفيلة بإنفاذ وتطبيق قرارات الأمم المتحدة وصولاً إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيق العدالة الدولية، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة بما فيها حقه في العودة، وتقرير المصير، وتجسيد دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وفا ٢٠٢٢/١١/١٣

\*\*\*

## أبو ردينة رداً على لايبيد: ذهابنا للأمم المتحدة

### والمؤسسات الدولية وفق الشرعية الدولية

رام الله - قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الذهاب لمؤسسات الأمم المتحدة هو حق مشروع للجميع، وأن المحاولات الإسرائيلية المستمرة في الاستهانة بالشرعية الدولية تشكل تحدياً للعالم ولجميع الدول، وللمؤسسات الحقوقية التي هدفها الحفاظ على حقوق جميع شعوب العالم

وأضاف أبو ردينة رداً على تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لايبيد التي قال فيها إن "الطريق لحل الصراع لا يمر عبر دهايز الأمم المتحدة أو عبر مؤسسات دولية أخرى وستكون تداعيات للخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة"، أن التهديدات المستمرة من قبل قادة الاحتلال واتهام دولة فلسطين بأنها قامت بإجراء أحادي الجانب أمر يدعو للاستغراب لأن الاحتلال يقوم يومياً بكل الإجراءات أحادية الجانب سواء عبر خرق الاتفاقات أو من خلال عدم الالتزام بها في كل المجالات.

وتابع: إن "دولة فلسطين لها الحق باللجوء إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي، وأن الشعب الفلسطيني وقيادته لن يتنازلوا عن حقوقهم التي كفلتها الشرعية الدولية والقانون الدولي".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٢/١١/١٣

## السفير الفلسطيني بعمّان يثمن عاليا خطاب جلالة الملك أمام البرلمان

عمان - بترا - صالح الخوالدة - ثمن سفير دولة فلسطين في عمان عطا الله خيرى عاليا خطاب العرش السامي اليوم امام مجلس الامة وتأكيد جلالة الملك عبدالله الثاني خلاله على وجوب اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وقال خيرى في تصريح صحفي ان القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يقدرون ويثمنون بكل فخر واعتزاز مواقف جلالة الملك الداعمة والمساندة بلا حدود للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، وتأكيد جلالته بأن الدور المحوري للأردن سيبقى منصبا على الدفاع عن القضية الفلسطينية، التي كنا وما زلنا وسنبقى على مواقفنا الداعمة. وقال خيرى إن جلالة الملك أكد في خطابه السامي، أن القضية الفلسطينية على رأس أولويات جلالته ولا سبيل لتجاوزها إلا بحل عادل وشامل يبدأ بانتهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية. و اضاف خيرى ان هذا الموقف الشجاع والمهم لجلالة الملك يشكل حصنا استراتيجيا منيعا للقضية الفلسطينية، ورسالة مطمئنة للشعب الفلسطيني والاشقاء في الاردن والامتين العربية والاسلامية والعالم اجمع، بأن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في المنطقة وما تزال وستبقى القضية المركزية والاولى اردنيا وعربيا، وان القفز عنها مغامرة غير محسوبة النتائج، وانه بدون حل عادل لها سيبقى مستقبل المنطقة مهددا بعدم الاستقرار والتوتر والفوضى.

وأضاف خيرى أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس ضرورة استراتيجية عربية واسلاميا ودوليا، وانها تمثل درعا حاميا لهذه المقدسات وصونها من الاعتداءات والتدخلات الاحتلالية. وأشاد خيرى بتأكيد جلالة الملك على الالتزام بمواصلة الرعاية الهاشمية للمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس عندما قال جلالته انه والتزاما بمسؤوليتنا التاريخية، التي نحملها بكل أمانة، سنواصل دورنا في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

و ثمن خيرى حرص جلالة الملك على الحضور والوجود والشراكة الفلسطينية في جميع المشاريع الإقليمية في المنطقة، ودعم الشعب الفلسطيني لتمكينه وتعزيز صموده على ارض وطنه والحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتثبيتها حتى في ظل تعطيل الافق السياسي، حيث أكد جلالته أن غياب أفق للحل السياسي ينبغي ألا يحول دون مواصلة العمل من أجل دعم الأشقاء الفلسطينيين اقتصاديا، لتعزيز صمودهم على أرضهم وتثبيت حقوقهم المشروعة، حين أكد جلالته بقوله: لأننا الأقرب إليهم سنعمل على أن يكونوا شركاء أساسيين في المشاريع الإقليمية ولا نقبل بتهميشهم، ونجدد تأكيدنا على أن التمكين الاقتصادي ليس بديلا عن الحل السياسي. وأضاف خيرى ان ما تضمنه

خطاب العرش السامي بخصوص القضية الفلسطينية يحمل معان ورسائل بالغة الأهمية والوضوح وعلى الجميع ان يفهمها جيدا، وفيها تأكيدات واضحة على مواقف جلالة الملك من القضية الفلسطينية.  
وكالة الانباء الاردنية ١٤/١١/٢٠٢٢

\*\*\*

### مسؤول فلسطيني: حكومة نتياهو تعكس التطرف والعنصرية في إسرائيل

رام الله - انتقد مسؤول فلسطيني، الأحد، تكليف زعيم حزب الليكود بنيامين نتياهو بتشكيل حكومة جديدة في إسرائيل عقب فوزه بالانتخابات البرلمانية الأخيرة. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن الحكومة المقبلة في إسرائيل برئاسة نتياهو "تعبّر عن تحول المجتمع الإسرائيلي نحو التطرف والعنصرية".  
وأشار مجدلاوي إلى أن الحكومة الجديدة ستضم "عناصر يمينية فاشية" ورؤيتها السياسية وبرنامجها لا يتضمن أي إشارة إلى حل الدولتين باعتباره الحل الدولي المقبول على أساس قرارات الشرعية الدولية. وذكر أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ستجتمع في رام الله الثلاثاء برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لبحث آليات إدارة العلاقة مع الحكومة الجديدة في إسرائيل. واعتبر أن حكومة نتياهو المقبلة "تتطلب رؤية فلسطينية جديدة وسياسة مختلفة في ضوء مخاطر أجدتها على القضية الفلسطينية وتعبيرها عن التطرف والعنصرية في إسرائيل".  
وطالبت وزارة الخارجية الفلسطينية قبل يومين، المجتمع الدولي برفض التعامل مع وزراء اليمين المتطرف المقرر تعيينهم في حكومة نتياهو، وذلك "حماية للديمقراطية ولفكرة حل الدولتين".  
الشرق الأوسط ١٤/١١/٢٠٢٢ ص ٤

\*\*\*

### الرويشي: هناك مشاريع احتلالية على الأرض في القدس

القدس - >>... قال مستشار الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويشي لـ "وفا": "هناك مشاريع احتلالية قديمة تعود الى الواجهة لتثبيت أقدام الاحتلال على الأرض في القدس، على حساب البعد العربي الإسلامي المسيحي للمدينة، وهذا المشروع الاستيطاني الذي يستهدف أرض مطار قنديا الفلسطيني، وفيه تأكيد على خطة ترامب الموعودة التي كانت تتضمن مجموعات سياحية ضمن إطار السياحة الإسلامية للمسجد الأقصى من خلال الاحتلال، الآن يريد الاحتلال إعادتها إلى الواجهة من جديد ويثبت ذلك على الأرض، ويجعل منه أمراً واقعاً، وبالتالي ينهي أي إمكانية لحل الدولتين من ناحية، ومن ناحية أخرى أن تكون القدس عاصمة لدولة الاحتلال ويفرض السيادة الإسرائيلية عليها".  
وأضاف: "القيادة الفلسطينية تتحرك على مستويات مختلفة لمواجهة مخططات الاستيطان على مطار قنديا ومشروع "١E" وغيرها من المشاريع، وهناك مطالبة فلسطينية للإدارة الأميركية بالتحرك الفعلي والحقيقي لإجبار دولة الاحتلال على التوقف عن مشاريعها الاستيطانية التي تعتبر جريمة حرب،

وهناك لقاءات فلسطينية أميركية تعقد لبحث موضوع القدس والاستيطان بشكل خاص، أيضاً هناك تحرك فعلي على الجانب القانوني الدولي في المحكمة الجانية الدولية، وأيضاً التوجه إلى محكمة العدل الدولية لإعطاء رأي قانوني في موضوع الاحتلال العسكري، وبالاعتماد على صمود شعبنا ورباطه الذي أثبت في كل مرحلة أنه قادر على التحدي وحماية المدينة من كل مخططات الاحتلال الهادفة إلى تهجير المواطنين والاستيلاء على الأرض، وسيبقى مطار قلنديا النافذة الوحيدة للدولة الفلسطينية على العالم، والاعتداء عليه هو محاولة لحصار وخنق الدولة الفلسطينية في المستقبل...>>.

>>... وأضاف الرويضي في حديث لـ "وفا": "نحن الآن على أعتاب مواجهة أخرى مع حكومة يمينية قد تكون الأكثر تطرفاً في تاريخ كيان الاحتلال، وسنواجه عدة مخططات تستهدف عاصمتنا المحتلة، لكننا نعلم جيداً أن كل الحكومات الاحتلالية تتخذ الموقف المتشدد ذاته من المدينة المقدسة، هذه المخططات ستواجه بمزيد من التحدي والإصرار والعزيمة، مهما أصدر الاحتلال من مخططات تهويدية واستعمارية واستيطانية، ونحن كمقدسيين نطالب أمتنا العربية والإسلامية بدعم صمود المقدسيين في وجه الاحتلال ومخططاته وأدواته".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٢/١١/١٣

\*\*\*

### موجة استيطان وتهويد قادمة مع اليمين الإسرائيلي المتطرف

نادية سعد الدين - عمان - تصدر الاستيطان في الضفة الغربية واجهة مفاوضات تشكيل حكومة الاحتلال القادمة، مثلما شكل جزءاً رئيساً من اتفاقيات أحزاب اليمين الإسرائيلي المتطرف حول تكثيف وتيرة الأنشطة الاستيطانية في المرحلة المقبلة، بخاصة في مدينة القدس المحتلة لتهويدها والسيطرة على المسجد الأقصى المبارك، مما يشي بموجة استيطان وتهويد غير مسبوقه بالأراضي الفلسطينية في المرحلة المقبلة. وعلى وقع تسليم الرئيس الإسرائيلي، "يستحاق هرتسوغ"، أمس، رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، كتاب تكليف تشكيل الحكومة الجديدة، فإن المفاوضات الإئتلافية بين الأخير والأحزاب الإسرائيلية توصلت لاتفاق على زيادة وتيرة الاستيطان وشرعة البؤر الاستيطانية وتشديد "إنفاذ القانون" على البناء الفلسطيني في المنطقة "ج" بالضفة الغربية المحتلة، وفق ما ورد في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

وبذلك يكون "نتنياهو" قد رضخ لمطالب المستوطنين المتطرفين، الذي يمثل موقفهم حزب "الصهيونية الدينية" العنصري، بضرورة تزويد البنية التحتية اللازمة للعديد من البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، بواسطة تشريعات قانونية إسرائيلية تصدر لتلك الغاية، حتى لو كانت مُزيفة. وتشى الأنباء المترشحة عن التوقعات الأولية للمناصب المهمة في الحكومة القادمة بتسلم اليمينيين والدينيين المتطرفين لحقائب الجيش والأمن الداخلي والداخلية والمالية والأديان، وهي أكثر الحقائب الوزارية صلة بقضايا التهويد والاستيطان والتصعيد الحاصل في الضفة الغربية.

وتتوزع خريطة المناصب المتوقعة بين أحزاب "الليكود" و"الصهيونية الدينية" و"شاس" و"عوتسما يهودت" أي "العظمة اليهودية"، لرئيسه اليميني المتطرف "يتمار بن غفير"، وهي في مجملها أحزاب يمينية ودينية عنصرية تقف في أقصى اليمين المتطرف، وترتكز في أسس تأسيسها على رفض الوجود العربي الفلسطيني وإخلاء المستوطنات وتقسيم القدس والعودة إلى حدود العام ١٩٦٧.

ويبدو من ذلك أن الأيام القادمة ستشهد موجة مغالية في الاستيطان والتهويد، في ظل فوز الأعضاء الأكثر مناصرة لهما والأشد غلواً وتشدداً حيال تبني مخطط "الضم" وإغراق الضفة الغربية بالمستوطنات، لمنع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حدود العام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس المحتلة.

في حين طغى على مفاوضات "الحكومة المقبلة" تداعيات القرار التاريخي للأمم المتحدة لصالح طلب فلسطيني يقضي بالتوجه لمحكمة العدل الدولية في لاهاي لإصدار فتوى عاجلة حول "الماهية القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية"، والذي يفتح المجال أمام محاكمة الاحتلال في المحكمة الدولية. وقد توالى التهديدات الإسرائيلية ضد الخطوة الفلسطينية المهمة؛ إذ أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته، "يائير لابيد"، رفضه بشدة الخطوة الفلسطينية الأخيرة في الأمم المتحدة، معتبراً أنها لن تغير الواقع على الأرض ولن تسهم بشيء للشعب الفلسطيني وقد تسبب تصعيداً.

وزعم أن "التحرك الفلسطيني من جانب واحد، يقوض المبادئ الأساسية لحل الصراع وقد يضر بأي احتمال لعملية مستقبلية"، مدعياً أن الفلسطينيين يريدون "استبدال المفاوضات بإجراءات أحادية الجانب، ويستخدمون الأمم المتحدة مرة أخرى لمهاجمة" الكيان الإسرائيلي، بحسب مزاعمه.

كما نقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، هجوم كل من وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي، "بيني غانتس"، ووزير المالية الإسرائيلي المنتهية ولايته، "أفيغدور ليبرمان"، ضد القرار الأممي، والذي يزعم "الاستقرار في المنطقة ويضر بالقدرة على التوصل إلى تفاهات في المستقبل"، بحسب مزاعمهما. وقد أوصى ٦٤ عضو كنيسة من أحزاب اليمين والحريديين، الليكود والصهيونية الدينية وشاس و"يهדות هتوراة"، تكليف "نتنياهو" بتشكيل الحكومة المقبلة، بيد أنهم شككوا في إمكانية تنصيب الحكومة وعرضها على الكنيسة يوم الأربعاء المقبل، وذلك بسبب الخلافات بين الأحزاب التي ستشكل الائتلاف الحكومي. ومنذ تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة، سيكون أمامه ٢٨ يوماً لتشكيلها، وفي حال لم يتمكن من ذلك خلال هذه الفترة، سيتم تمديدتها بـ ١٤ يوماً آخر، وذلك بموجب القانون...<<

الغد ١٤/١١/٢٠٢٢ ص ٣٠

\*\*\*

السلطة متمسكة بـ "فتوى لاهاي" رغم التهديد الإسرائيلي

رام الله - أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته يائير لبيد، "بتشكيل صندوق أدوات سياسي وأمني لمواجهة التحرك الفلسطيني الأخير في الأمم المتحدة".

وجاءت تعليماته بعد انتهاء اجتماعات ومشاورات أمنية، ناقشت "اتخاذ سلسلة خطوات للرد على التحرك الفلسطيني". وقال لبيد: "إن الطريق إلى حل النزاع لا يمر عبر أروقة الأمم المتحدة، أو غيرها من الهيئات الدولية، والتحرك الفلسطيني ستكون له تداعيات". ولم يذكر ما هي هذه التداعيات، لكن وسائل إعلام إسرائيلية قالت إنه يشير إلى عقوبات محتملة.

وكانت إسرائيل نقلت رسائل تهديد إلى السلطة الفلسطينية، في حال لم تتراجع عن التوجه إلى لاهاي من أجل صياغة فتوى قانونية حول ماهية الاحتلال المستمر للأرض الفلسطينية.

والجمعة، صوتت اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي اللجنة الخاصة بالمسائل السياسية، وإنهاء الاستعمار، لصالح طلب فتوى قانونية، ورأياً استشارياً من أعلى هيئة قضائية دولية، من محكمة العدل الدولية، حول "ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية".

وصوتت (٩٨) دولة لصالح القرار، و(٥٢) دولة امتنعت، و(١٧) دولة ضد القرار الذي يطلب من محكمة العدل الدولية، الإجابة عن السؤال حول "طبيعة وشكل الاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد، وضرورة تحديد مسؤوليات وواجبات إسرائيل، كسلطة احتلال".

وطبقاً لصيغة القرار الذي قدمته نيكاراغوا رسمياً، يطلب الفلسطينيون من المحكمة، أن تقرر "أن الاحتلال الإسرائيلي ليس مؤقتاً على النحو المنصوص عليه في القرار ٢٤٢ لمجلس الأمن، بل حالة دائمة تمثل ضم الأرض بحكم الأمر الواقع".

ويفترض أن تطلب الأمم المتحدة الشهر القادم بعد اجتماع الجمعية العمومية وهي المخولة بذلك، من قضاة لاهاي الـ ١٥ العمل على إصدار الفتوى. وتحاول إسرائيل والولايات المتحدة إجبار الفلسطيني على التراجع قبل ذلك.

ودعا لبيد "جميع الدول التي أيدت الاقتراح، إعادة النظر في موقفها ومعارضته عندما يتم التصويت عليه في الجمعية العامة". لكن الفلسطينيين دافعوا عن حقهم في التوجه إلى الأمم المتحدة ولاهاي. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، الأحد "إن الذهاب لمؤسسات الأمم المتحدة هو حق مشروع للجميع، وأن المحاولات الإسرائيلية المستمرة في الاستهانة بالشرعية الدولية تشكل تحدياً للعالم ولجميع الدول، وللمؤسسات الحقوقية التي هدفها الحفاظ على حقوق جميع شعوب العالم". وأضاف أبو ردينة، رداً على تصريحات لبيد، "أن التهديدات المستمرة من قبل قادة الاحتلال واتهام دولة فلسطين بأنها قامت بإجراء أحادي الجانب، أمر يدعو للاستغراب لأن الاحتلال يقوم يومياً بكل الإجراءات أحادية الجانب سواء عبر خرق الاتفاقات، أو من خلال عدم الالتزام بها في كل المجالات".

وأكد الناطق الرئاسي، أن "دولة فلسطين لها الحق باللجوء إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي، وأن الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه التي كفلتها الشرعية الدولية والقانون الدولي". كما أكدت الخارجية الفلسطينية في بيان، "أنه في ظل إغلاق الأفق السياسي لحل الصراع، وتقاعس المجتمع الدولي عن احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وأمام الصلف الإسرائيلي، ستواصل دولة فلسطين حراكها السلمي السياسي والدبلوماسي والقانوني الدولي، لتجسيد الشخصية القانونية لدولة فلسطين في المحافل كافة".

وأمام التهديد الإسرائيلي والإصرار الفلسطيني، ينتظر أن تدب مواجهة جديدة في الأمم المتحدة. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن "مواجهة حقيقية سوف تقع بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل وكل من يقف معها في إطار الأمم المتحدة، في منتصف الشهر المقبل".

وكانت المحكمة أصدرت في يوليو (تموز) عام ٢٠٠٤ قراراً أيده ١٤ صوتاً مقابل صوت واحد معارض، ليُعرف فيما بعد بـ "فتوى لاهاي"، أكدت فيه المحكمة أن الجدار الإسرائيلي الفاصل في الضفة الغربية "مخالف للقانون الدولي، وطالبت إسرائيل بوقف البناء فيه، وهدم ما بني، ودفع تعويضات لكل المتضررين". لكن بعد كل هذه المدة، ما زال قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي معلقاً، دون أن تهتم إسرائيل، أو يجري اتخاذ أي إجراءات ملموسة لمحاسبتها.

الشرق الأوسط ١٤/١١/٢٠٢٢ ص ٤

\*\*\*

### سياسيون وبرلمانيون ونقباء: القضية الفلسطينية في مقدمة أولويات الأردن

عمان - بترا - جميل البرماوي وصالح الخوالدة - >>... أعاد جلالة الملك في خطاب العرش خلال افتتاحه الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة التاسع عشر التأكيد أن القضية الفلسطينية تبقى في مقدمة أولويات الأردن، مشدداً جلالته على أن الأردن كان وما يزال وسيبقى على مواقفه الثابتة في الدفاع عن صمود الشعب الفلسطيني، وتثبيتته في أرضهم حتى يتحقق الحل العادل والشامل، الذي يبدأ بزوال الاحتلال الفلسطيني، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

وقال سياسيون، لو كالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن الخطاب الملكي السامي شدد على الثوابت الأردنية تجاه القضية الفلسطينية والمحيط العربي والإقليمي، مؤكداً أن غياب الأفق السياسي يجب ألا يثني عن مواصلة جهودنا، وأن الحل الاقتصادي ليس بديلاً للحل السياسي كما أشار جلالته.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية:

أكدت مساعدة رئيس مجلس الأعيان، علياء بوران، أكدت أن الخطاب المهم الذي ألقاه جلالة الملك في مجلس الأمة، يحدد الخطوط والمسارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المهمة التي يمر بها الأردن، وهو نبراس وركيزة رئيسة يستنير بها مجلس الأمة والحكومة في المواضيع المختلفة التي تطرق لها جلالته...<<

>>... وأضافت أن الأردن على دراية تامة بالمستجدات الإقليمية، وعندما تحدث جلالة الملك عن القضية الفلسطينية، وهي القضية الأهم تطرق جلالتة لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية والوصاية الهاشمية، مشيراً بوضوح إلى الفهم العميق الذي يتميز به الأردن في تحليل المجريات التي تدور حولنا...<<.

>>... بدوره، اعتبر العين الدكتور محمد المومني أن أحد أهم عناوين خطاب العرش السامي، حديث جلالة الملك عن موقع الأردن الجيو سياسي، ودوره المحوري في المنطقة، إذ بات الأردن أهم أركان الاستقرار الإقليمي. كما أكد جلالتة على موقف الأردن الداعي إلى ضرورة أن يكون هناك حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، والقدس الشرقية عاصمة لها، وضرورة إشراك الفلسطينيين في المشاريع الاقتصادية الإقليمية، وأن لا يكون ذلك على حساب التسوية السياسية وحل الدولتين، وهذا يشكل موقفاً عميقاً وراسخاً يعبر عن تطلعات الشعب الأردني والأمة العربية والإسلامية.

فيما قال أستاذ العلاقات الدولية وفض النزاعات في الجامعة الأردنية، الدكتور حسن المومني، إن جلالة الملك تحدث عن محورية ومركزية الأردن في سياق أهميته الجيو سياسية في المنطقة...<<.

>>... وأشار إلى أن الأردن دولة وازنة ورائدة في العمل العربي، مبيناً أن واحدة من أهم القضايا التي أحدثت فيها الدبلوماسية الأردنية فرقا هي القضية الفلسطينية، والكل يعلم ارتباط الأردن بها كقضية عضوية، لذلك عندما تحدث جلالة الملك وقال بالحرف الواحد «نحن الأقرب للقضية الفلسطينية» فإن هذا القرب الاجتماعي السياسي الجغرافي، يجعل الترابط عضويا في هذا الأمر.

وبين أن هناك مواقف أردنية ثابتة في هذا الاتجاه، إذ لا يوجد محفل دولي أو إقليمي إلا وكان للأردن فيه جهد في هذا الجانب، مشيراً إلى أن خطاب العرش السامي اليوم كان مناسبة للتأكيد على ذلك، وجاء على خلفية حراك دبلوماسي أردني نشط، سواء كان متعلقاً بالقمة العربية التي عقدت في الجزائر، أو قمة المناخ أو الزيارة الملكية للفايكان والمملكة المتحدة إذ أن القضية الفلسطينية كانت دائما حاضرة في مختلف الفعاليات والزيارات الملكية. وأشار إلى أهمية حديث جلالة الملك عن الموقف الأردني الثابت فيما يتعلق بحل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية، والتحديات الإقليمية والعالمية التي تواجه العالم، مبيناً أن جلالة الملك قدم الأردن على أنه جزء من الحل، وليس جزءاً من المشكلة، وبالتالي فإن هذا الخطاب يعزز مجموعة الأدوار التي يلعبها الأردن على الصعيد العالمي من خلال تمتعه بشبكة علاقات دولية فاعلة، منها ما هو استراتيجي، ومنها ما هو انفتاحي في هذا الجانب...<<.

>>... من جهته، قال أستاذ العلوم السياسية، الدكتور بدر الماضي،: ... أن جلالتة أكد وبوضوح لا يقبل الشك ويقطع الطريق على كل من يحاول الاصطياد بالماء العكر، الالتزام الأردني تجاه القضية الفلسطينية بوصفها قضيتته المركزية والمحورية فأكد الخطاب الملكي على رمزية الوصاية الهاشمية وما تمثله من ضرورة للحفاظ على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية والتي تعتبر

عنوانا أساسيا للحقوق الفلسطينية التي يجب أن تتأطر بإقامة دولة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وقال إن الخطاب جاء في مضامينه للتأكيد، مرة أخرى، أن الدور الأردني محوري، سواء فيما يخص قضايا التعاون المشترك بين الأقطار العربية أو بخصوصية العلاقة التي تربط الأردن وقيادته بالقضية الفلسطينية وأهلها الأشقاء...».

>>... عمان - ماجدة أبو طير- أكد عضو مجلس النواب خليل عطية أن الأردن واضح في موقفه ازاء القضية الفلسطينية، وهي من أولوياته بشكل دائم، ومن هنا نرى دوما جهود جلالة الملك عبد الله الثاني التي لا مثيل لها، ودوما ظاهرة في جميع المحافل، فهناك اصرار واضح لدى الهاشميين بالوقوف الى جانب الفلسطينيين والانتصار لهم ولقضيتهم، ولا يمكن تجاهل الدور الهام للوصاية الهاشمية في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، فالوصاية الهاشمية على القدس الشريف تعد صمام الأمان للمقدسات الإسلامية والمسيحية، حيث حافظت على الهوية العربية للمدينة المقدسة. وبين عطية، أن جلالة الملك عبد الله الثاني دوما في خطابه الداخلية او الخارجية يمنح القضية الفلسطينية المساحة الكبيرة، إيمانا منه بضرورة التوصل الى حل سياسي عادل، فضلا عن الجهود والمبادرات التي يقوم بها جلالتة لصالح القضية والتي اسهمت بتعزيز صمود الشعب الفلسطيني. وختم عطية بالقول « ومن هنا على المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني الذي يواجه يوميا وبشكل مستمر العديد من الانتهاكات والممارسات العنصرية من قبل سلطات الاحتلال، واتخاذ الاجراءات التي من شأنها وقف تلك الانتهاكات ودعم الشعب الفلسطيني بالدفاع عن حقوقه المشروعة.»

من جهته شدد عضو مجلس الاعيان الأسبق، د. كمال الناصر أن ما تفضل به جلالة الملك هو استمرار للنهج الأردني وفي مواقف الأردن ازاء القضية الفلسطينية، وهو انتصار دائم للقضية باعتبارها قضية مركزية، وصولا الى حل الدولتين و الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام الشامل والدائم الذي تقبله الشعوب ويشكل حقا وضرورة لها. وواصل الناصر بالقول « قيام الدولة الفلسطينية هو مصلحة وطنية اردنية عليا، ومواقف جلالتة بارزة ونشطة ايضا في المحافل الدولية، وهناك تأكيدات مستمرة على أهمية الوصاية الهاشمية، مع الضرورة ايضا ان الشعب الأردني موقفه مماثل لجلالة الملك، فالقضية تعد أولوية لدى الهاشميين والشعب الاردني.» وبين الناصر ان جلالتة ينظر دوما بعين الشراكة الى الفلسطينيين، وما يجمع بين الشعب الاردني والفلسطيني حياة تاريخية مشتركة سياسية واجتماعية واقتصادية، وهذه العلاقة ليس أمرا عابرا بل تاريخ ومستقبل.

وإشار أستاذ العلوم السياسية د. عصام الملكاوي ان الحقيقة اذا نظرنا الى القضية الفلسطينية وارتباطها في الاردن بشكل خاص، فإن العلاقات الاردنية الفلسطينية حالة استثنائية لا يمكن التنازل عنها او غض البصر عن أي حدث يمس هذه العلاقة، ومن هنا فإن جل اهتمام جلالة الملك عبد الله

الثاني دوما ينصب على القضية، وفي المحافل الدولية نرى دوما الجهود التي يبذلها جلالتة، وتركيزه على الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية، فالقضية بالنسبة للأردن خط أحمر. وأشار الملكاوي الى ان التأكيد على القضية في خطاب العرش، هو لوضع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ومجمل المؤسسات الاردنية المعنية، بأهمية هذه القضية...>>.

الدستور ٢٠٢٢/١١/١٤ ص ٤+٥

>>... عمان - طارق الحميدي - قال نقباء إن خطاب العرش السامي جاء شاملاً ليتناول كافة القضايا المحلية والاقليمية، لافتين الى ان الخطاب اكد على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للسياسة الاردنية، والتي لا يمكن ان يحيد عنها الاردن، وأنها في وجدان جلالتة في كل الخطابات والمحافل. ولفت النقباء الى أن محور القضية الفلسطينية في خطاب العرش السامي ليس بالأمر الجديد على الهاشميين، بل هو تأكيد للنهج الهاشمي في الحفاظ على القدس والمقدسات وفق الوصاية الهاشمية عليها.

يقول نقيب الصيادلة الدكتور محمد العباينة إن ما تحدث به جلالة الملك في خطاب العرش السامي حول مركزية القضية الفلسطينية، يعكس الحرص الهاشمي على التصدي للانتهاكات الاسرائيلية التي تستهدف القدس بشكل خاص والمدن الفلسطينية بشكل عام. وبين العباينة أن جلالة الملك وفي كل المحافل الدولية يمنح القضية الفلسطينية زخماً قوياً، مشيداً بنجاح الدبلوماسية الاردنية على الدوام في اعادة الزخم للقضية الفلسطينية، ومرد ذلك الاحترام الدولي الذي يحظى به الاردن من خلال دبلوماسيته التي يقودها جلالتة في المحافل الدولية.

ويرى العباينة ان هذا الموقف ليس غريباً عن جلالة الملك، مؤكداً أن جلالتة كان على الدوام مدافعاً عن قضايا فلسطين والقدس، وأن السياسة الخارجية الأردنية وبتوجيهات من جلالتة كانت دائماً السباقة في الاهتمام بقضايا القدس والمقدسات الفلسطينية وفي حمايتها من أي انتهاكات. وأشار إلى أن للأردن مواقف كثيرة كانت تدعم من خلالها القرارات الدولية الداعمة للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في العيش على ارضه بسلام وحمايته من أي اعتداءات اسرائيلية.

من جانبه، أشاد نقيب المقاولين المهندس ايمن الخضيرى بالخطاب الملكي معتبراً أن توجيهات جلالة الملك جاءت في الوقت المناسب لتؤكد للجميع في الداخل والخارج بأن القضية الفلسطينية لطالما كانت قضية كل أردني وأنها ستبقى القضية المركزية للوطن.

ويرى الخضيرى أن الأردن كان على الدوام حريصاً على متابعة ما يجري في فلسطين والقدس رغم الاحداث الاقليمية المتسارعة. وبين أن الاردن يتابع على الدوام ما يحدث في الاقصى من انتهاكات تتم من قبل الصهاينة، وانه يتحرك من خلال القنوات الدبلوماسية من أجل نصره الأقصى. وقال إن حرص جلالة الملك على التصدي للانتهاكات يعكس حقيقة أن القضية الفلسطينية كانت وما تزال في وجدان الهاشميين، وأنها تشكل أحد مرتكزات الأردن في سياسته الخارجية.

الرأي ٢٠٢٢/١١/١٤ ص ٥

\*\*\*

## اعتداءات

### عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى

فلسطين المحتلة - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان، إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح. وأضافت أنهم قاموا بجولات مشبوهة وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية في باحاته وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين.

في ذات الوقت اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٣ مواطنا فلسطينيا، بحملة مدهامات واقتحامات واسعة شنتها في مناطق مختلفة بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت عشرات المنازل بالضفة الغربية والقدس، وعبثت بمحتوياتها وأخضعت قاطنيها لتحقيقات ميدانية، فيما اعتقلت المواطنين الثلاثة عشر وحولتهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد الاحتلال.

الدستور ١٤/١١/٢٠٢٢ ص ١٦

\*\*\*

### جنود إسرائيليون يختطفون ثلاثة فلسطينيين في القدس

اختطف جنود إسرائيليون يوم السبت ثلاثة فلسطينيين في العاصمة المحتلة القدس بالضفة الغربية. وفي منطقة باب العامود، اختطف الجنود محمد ياسر واقتادوه إلى مركز للتحقيق.

وقال مركز وادي حلوة للإعلام في سلوان (سلوانك) إن عشرات الجنود انتشروا في المنطقة وضابقوا العديد من الشبان الفلسطينيين أثناء تفتيش بطاقاتهم الشخصية.

وفي منطقة باب الساهرة (باب هيرودس) في القدس، اختطف الجنود شابا يدعى محمد حجازي واقتادوه إلى مركز للتحقيق. كما اقتحم الجنود مخيم شعفاط للاجئين، واقتحموا متجرا بالقرب من الحاجز العسكري الدائم، ونهبوه قبل اختطاف شاب يدعى محمد شعار.

وفي بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى في القدس، اقتحم الجنود العديد من الأحياء والأزقة وأجروا عمليات تفتيش.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ١٣/١١/٢٠٢٢

\*\*\*

### الاحتلال يعتقل ثلاثة شبان من القدس

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد ١٣/١١/٢٠٢٢، ثلاثة شبان من محافظة القدس. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت شابا لم تعرف هويته، على حاجز الزعيم العسكري شرق القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين من حي عين اللوزة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

في سياق آخر، فرضت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري على الأسير سلطان أبو دياب من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك لمدة أربعة أشهر.

الحياة الجديدة ١٣/١٠/٢٠٢٢

\*\*\*

## تقارير/ اعتداءات

### مخطط إسرائيلي لبناء ٩ آلاف وحدة استيطانية على أرض مطار القدس

القدس - أعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خطة لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية على أراضي مطار القدس الدولي (قلنديا) شمال مدينة القدس المحتلة.

وكشفت وسائل إعلام عبرية النقب عن مخططات لبلدية الاحتلال في القدس لم يصادق عليها بعد، لبناء ٩ آلاف وحدة استيطانية على أنقاض مطار قلنديا، ضمن مشروع احتلالي لفصل القدس المحتلة عن شمالها الفلسطيني...>>.

>>... وتعليقا على ما نشرته وسائل إعلام عبرية حول المشروع الاستيطاني في قلنديا، قال أمين سر حركة فتح في القدس شادي مطور: هذا المخطط القديم الجديد ضمن المشاريع التهودية لمدينة القدس، التي تواجه بصمود شعبي عارم، يعطل تسارع الاستيطان والتهويد في المدينة المقدسة، كل المخططات الموجودة في خزنة الاستيطان وحكومات الاحتلال المتعاقبة، ستواجه بالصمود ذاته" >>.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ١٣/١١/٢٠٢٢

\*\*\*

## تقارير

### مركز القدس للدراسات يحذر من تصعيد كبير يعد له المستوطنون في الأقصى

حذر مركز القدس للدراسات من تصعيد كبير يعد له المستوطنون بحق المسجد الأقصى المبارك خلال الفترة القادمة للوصول إلى أهدافهم باستباحة المسجد، واستخدام أبواب جديدة في الاقتحامات.

وقال مدير المركز زياد الحموري إنّ المستوطنين يحاولون خلق واقع جديد في الأقصى، وتحقيق أهدافهم التهودية في القدس. وأوضح أنّ المستوطنين أعلنوا بشكل رسمي نيتهم إقامة الهيكل المزعوم داخل المسجد الأقصى، ويعدون التحضيرات وصولاً لذلك اليوم.

ونبه الحموري إلى أنّ الحكومات الإسرائيلية تحمل ذات التطرف في التعامل مع للأقصى، وأن ما نشهده من اقتحامات ومخططات تؤكد ذلك. واستباحات أعداد كبيرة من المستوطنين، صباح يوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

وأظهرت فيديوهات باحات الأقصى وهي ممتلئة بالمستوطنين والأجانب "السياح" وهم يلتقطون صوراً أمام مسجد قبة الصخرة. وتأتي اقتحامات المستوطنين المتكررة ضمن محاولات الاحتلال، لفرض مخططات التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى.

وتزامناً مع اقتحامات المستوطنين وانتهاك حرمة المسجد، تتواصل الدعوات إلى شد الرحال للأقصى والرباط فيه، للدفاع عنه ومواجهة مخططات تهويده.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١١/١٣

\*\*\*

## آراء عربية

### نتنياهو والأردن وملف الأقصى

ماهر أبو طير

بالتأكيد سوف تشهد المرحلة المقبلة، توتراً شديداً، في ملف المسجد الأقصى، توتراً يختلف عن المراحل الماضية، التي شهدنا فيها الاقتحامات اليومية للمسجد، والتهديدات بهدمه علناً.

نتنياهو تسلم رسمياً تكليفاً بتشكيل الحكومة، يوم أمس، بعدما تصدر الانتخابات التشريعية الإسرائيلية التي أجريت في الأول من تشرين الثاني الحالي، مع حلفائه في اليمين المتطرف، وهو يمين ديني اكتسح الكنيست، وسوف يدعم تشكيل الحكومة التي ستكون الأكثر يمينية في تاريخ الاحتلال.

أنا ضد أولئك الذين يقولون إن مرحلة نتنياهو أخطر على المسجد الأقصى، مقارنةً بغيره، لأننا شهدنا التصعيد الأسوأ، أصلاً خلال فترة يائير لابيد رئيس حكومة إسرائيل، وبقائنا بينيت كذلك أيضاً، حيث شهدت مرحلتها تصعيداً سيئاً جداً، ضد المسجد الأقصى، ولم تكن بحاجة إلى نتنياهو فقط حتى نرى ما رأيناه داخل القدس، والبلدة القديمة، والحرم القدسي.

برغم ذلك تعد مرحلة نتنياهو الحالية، تتويجاً للمشروع الإسرائيلي، والصهيونية الدينية بما يجعلنا أمام تواقيت فاصلة، لا يصح مقارنتها أو مطابقتها بمراحل سابقة لنتنياهو ذاته.

المشروع الإسرائيلي متدرج، وكل فترة تتكشف ملامح جديدة لهذا المشروع، وحتى أولئك الذين يراهنون على اليسار الإسرائيلي، والتحالفات داخل الكنيست لضعاف أي حكومة إسرائيلية في ملف

المسجد الأقصى، سقط رهاتهم تماما، فما بالنا اليوم، مع حقبة ننتياهو الجديدة التي ستثأر بقوة من مراحل سابقة، وسوف تصفي حسابات كثيرة، داخل إسرائيل وفي كل المنطقة العربية.

من حيث المبدأ لا أحد يريد إضعاف الروح المعنوية، لان الشعب الفلسطيني موجود على أرضه، وهو يدافع عن الأقصى، دائما، والميدان ليس مفتوحا كما تتمنى المؤسسات الإسرائيلية، بل الحسابات الإسرائيلية السياسية الداخلية، وتلك العسكرية والأمنية تتخوف دائما، من كلفة التصعيد أكثر داخل المسجد الأقصى، لكنها لا تتراجع عن الهدف النهائي، وتقوم بتجريح السم لنا، بشكل متدرج، والدليل على ذلك أن الاقتحامات التي كانت متقطعة للمسجد الأقصى، باتت يومية، واحيانا مرتين في يوم واحد، بما يؤشر على أننا لن نقف عند هذه الحدود ابدا.

الأردن يرفع المسجد الأقصى، ويوفر له الحماية، ومن ناحية سياسية يدير علاقته بواشنطن، ودول ثانية، في محاولة لوقف التهور الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى، من زاوية الاتصالات السياسية، إضافة إلى ما تفرضه اتفاقية وادي عربة، لكن هذا الموقف الحساس، يتعرض اليوم إلى ضغوطات مختلفة ترتبط بعودة ننتياهو من جهة، واشتداد موجة الصهيونية الدينية، ورغبة ننتياهو بالبقاء إضافة إلى وضع الاقليم، والتحالفات فيه، وما قد يستجد في الولايات المتحدة.

دعونا نتحدث بصراحة هنا، لاننا أمام خط بياني يتغير بشكل واضح بشأن المسجد الأقصى، فموجات الاقتحام المتقطعة، باتت يومية، وهذا يعني أن هناك تقاسما زمنيا قد تم بالفعل، وقد يتوسع بشكل أو آخر من حيث مدته الزمنية، اما مخطط التقاسم المكاني، فهو مخطط قد لا يكون ممكنا تجنبه لفترة طويلة، مع السيناريوهات المطروحة، من هدم أحد المسجدين داخل الحرم القدسي، أو حتى مصادرة أرض داخل هذا الحرم لاقامة الهيكل عليه، خصوصا، ان سيطرة يمين اليمين الإسرائيلي، لها استحقاقات سياسية، ستظهر آجلا ام عاجلا، وكلنا يعرف أن كلفة ذلك كبيرة، لكن إسرائيل قد تتورط بدفعها من أجل حسم هوية القدس الدينية نهاية المطاف.

هذا يعني أن الأردن يتوجب أن يستعد لمخاطر عديدة على مستوى ملف الأقصى، خصوصا، تلك المباغته منها، وليس المتوقعة، في سياق يؤشر على كراهية ننتياهو للأردن منذ التسعينيات، وحمله لاجندة معادية على مستويات مختلفة، لن يخفف منها محاولات كبح التهور الإسرائيلي بوسائل مختلفة، لاننا أمام مرحلة تتعلق باستحقاقات رئاسة ننتياهو التي ستكون هذه المرة مختلفة تماما.

في الحسابات الإسرائيلية هناك أمران يخففان الخطر على المسجد الأقصى، أولهما الحماية الشعبية داخل القدس للمسجد، وثانيهما الحماية الأردنية بما تعنيه على مستوى الإدارة والاتصالات الدولية، وغير ذلك، لكن لا أحد يعرف كيف ستنم بعثرة هذه الضمانات، أو محاولة اضعافها أو مسها بشكل أو آخر، بما يفرض اليوم أيضا، زيادة العلاقات الأردنية مع القوى المقدسية الفاعلة، في هذا التوقيت، تحوطا مما هو مقبل وآت، إضافة إلى الاتصالات الدولية هنا.

الغد ١٤/١١/٢٠٢٢ ص ٣٦

\*\*\*

## آراء عبرية مترجمة

### تهديدات مغادرة البلاد تأتي من اليسار فقط

هآرتس - بقلم: جدعون ليفي

هل سمعتم في أي يوم عن مؤيدين لليمين يهددون بترك البلاد، ويأملون أن يعيش أبناؤهم فيها؟ في الوسط - يسار هذه هي النعمة السائدة الآن. في اعقاب فوز اليمين والمتدينين في الانتخابات فان الكثير من الاسرائيليين عادوا للتهديد بتغيير مكان السكن. الحديث عن هجرة في معسكر اليسار غير جديد بالطبع. فبعد كل حرب زائدة أو خسارة في الانتخابات يعلو لحن من يريدون مغادرة البلاد. بطبيعة الحال هناك فجوة بين الحديث عن الهجرة، مهما كان من غضب ويأس، وبين تحقيق هذه العملية. فقط نحو ٧٥٠ ألف إسرائيلي تركوا الدولة بشكل دائم منذ إقامتها؛ في ٢٠٢٠ مثلا وعميقا في ظل حكومة نتنياهو، هاجر من البلاد فقط ١٠ آلاف مواطن. هذا لا يعتبر رقما يدمر الدولة، وهو ايضا لا يغير السياسة كما يأمل احيانا من يعارضون الاحتلال في العالم، الذين يعتقدون أن الهجرة الاحتجاجية ستفرغ إسرائيل وتضعفها وتؤدي الى تغيير طريقها. لكن لا يمكن تجاهل حقيقة أن التهديد بترك البلاد يأتي فقط من جانب واحد في الخريطة. صحيح أن اليمين يفوز في السنوات الأخيرة ولمؤيديه لا يوجد أي سبب لترك البلاد، لكن أيضا بعد هزائمه - اخلاء شبه جزيرة سيناء واتفاقات أوسلو والانفصال عن غزة - لم يتحدثوا في اليمين عن المغادرة.

نظرية الثابت والمتغير لغادي طابوب تتحقق مرة أخرى. فهي لا تنبع فقط من الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية الأكثر راحة للطبقات العليا. تمسك اليمين بالبلاد توجد له جذور ايديولوجية أيضا، بالضبط مثلما التمسك باليهودية كمحددة لهويته قبل أي شيء آخر، ومثلما هو على قناعة بحق اليهود الحصري في هذه البلاد بسبب الوعد الالهي، أيضا مغادرة ارض الميعاد التي هي كلها لنا، اكثر صعوبة على اليمين. هذا يضمن لليمين افضلية اخرى، مهمة ومصيرية في الصراع.

فوز اليمين المتدين والعلماني على المدى الطويل مضمون ليس فقط بسبب البيانات الديمغرافية، بل ايضا بسبب صموده. تهديد اليسار بالهجرة مفهوم ومبرر. من يريد العيش تحت بتسلنيل سموتريتش أو التعلم في ظل ميري ريغف، هكذا لا يفوزون في الصراع على صورة الدولة، هكذا يستسلمون ويرفعون ايديهم. هذا في كل الحالات ليس شجبا لهجرة اليسار أو وعظ اخلاقي ضدها. عندما الدولة والقومية والدين تغطي على الاعتبارات الشخصية فاننا نحصل على الفاشية.

النظرة للمهاجرين من إسرائيل تغيرت، ومن الجيد أن هذا ما حدث، من السقوط في الذل والعار الكبير الى موضوع حسد ورمز للنجاح. أنا أتذكر صديق لوالدي، الذي عاش معظم حياته في ميريلاند، حتى عندما وصل الى العقد التاسع من حياته همسوا بأنه فقط سافر للدراسة في أميركا وسيعود في القريب. مفهوم "تاركو البلاد" تم استبعاده من المصطلحات. بقي فقط أن نخرج منها أيضا اخوته التوأم، "المهاجرون القادمون"، من اجل الغاء الشعور الكاذب بأن اسرائيل هي مكان نبيل ورفيع "يقومون بالهجرة اليه"، كما علمونا. فوز اليمين في الانتخابات هو طويل المدى أكثر مما يظهر. يمكننا مناقشة بلا نهاية ما الذي كان سيحدث لو أن العمل وميرتس اتحدا، وبلد انتخبت ويثير لبيد كان موحد الصفوف. الانجرار نحو اليمين هو عملية عميقة لم تبدأ بحزب يوجد مستقبل ولن تنتهي بحكومة اخرى بدون نتنياهو. الشعب في اغلبته الساحقة يميني. لا يوجد أي تعادل، ولا حتى أي شيء قريب من ذلك. في حين أنه في الائتلاف الآخذ في التبلور لا يوجد أي ذكر لليسار فانه

في المعارضة يوجد الكثير من اليمين. في حين أن اليمين لا يتردد في عرض مواقفه فإن اليسار ينشغل معظم الوقت في طمسها والهرب منها. إسرائيل توجهت منذ فترة نحو اليمين، إلى الدين والقومية المتطرفة والعنصرية. يجب علينا التعايش مع ذلك. من هو غير مستعد للتنازل يبقى، الصراع يظهر ك لحظة لا توجد لها فرصة. يصعب تخيل سيناريو فيه إسرائيل تتحول إلى دولة ليبرالية وعلمانية وفيها مساواة، دولة لكل مواطنيها. اختيار المواصلة هنا هو بالطبع شخصي، وأي اختيار هو مشروع. أنا سأبقى هنا.

الغد ١٤/١١/٢٠٢٢ ص ٢٩

\*\*\*

## أخبار بالانجليزية

### **Jordan's King: Our role will remain focused on defending the Palestinian cause**

**Jordan's King Abdullah II affirmed today his country's commitment to defending the Palestinian cause as a top priority for Jordan until an end of the Israeli occupation and the establishment of an independent Palestinian state, with East Jerusalem as its capital.**

**In his throne speech before the second ordinary session of the National Assembly, the Jordanian King said, "In compliance with our historical responsibility, which we bear with all honesty, we will continue our role in protecting and caring for Islamic and Christian holy sites in Jerusalem, based on the Hashemite guardianship."**

**He pointed out that the absence of a political horizon should not impede the delivery of economic support to the Palestinians in order to strengthen their steadfastness on their land and achieve their legitimate rights.**

**"Because we are the closest to them [Palestinians], we will strive to make them essential partners in regional projects. We do not accept their marginalization, and we reiterate that economic empowerment is not a substitute for a political solution," he added.**

Wafa 13-11-2022

\*\*\*

### **Palestinian envoy lauds King's Speech from the Throne**

**Ambassador of Palestine to Jordan, Atallah Khairy, valued His Majesty King Abdullah's speech from the throne, delivered today before the Parliament, and his reaffirmation on the necessity of establishing an independent Palestinian state with Jerusalem as its capital.**

**"The Palestinian leadership and people proudly appreciate and value His Majesty the King's unconditional support for the Palestinian cause and the rights of the Palestinian people, and His Majesty's reaffirmation that Jordan's pivotal role will remain focused on defending the Palestinian cause, which we were, are, and will continue to support," Khairy said Sunday in a statement.**

**Khairy said that His Majesty the King stressed in his speech that the Palestinian cause is at the top of His Majesty's priorities, and there is no way to resolve it without a just and comprehensive solution that begins with the end of the Israeli**

occupation and the establishment of an independent Palestinian state on the pre-June 4, 1967 borders, with East Jerusalem as its capital.

Khairy added that the Hashemite custodianship of Islamic and Christian holy sites in Jerusalem is a strategic necessity on the Arab, Islamic and international levels, and that it represents a protective shield for these holy sites and safeguarding them from occupation attacks and violations.

Khairy said that parts included in the speech from throne on the Palestinian cause carry very important and clear meanings and messages that everyone should understand well, and it contains clear affirmations of His Majesty's stances on the Palestinian cause.

Jordan News Agency 13-11-2022

### **OIC commends UN resolutions in favor of Palestine**

The Organization of Islamic Cooperation welcomed today the recent UN resolutions in favor the Palestinian issue, including Palestine's decision to request a legal advisory opinion from the International Court of Justice on the existence of the Israeli colonial occupation in the territory of the State of Palestine, including Jerusalem.

In a press statement, OIC praised the positions of the countries that voted in favor of these resolutions, affirming their commitment to international law and the principles of truth, justice and peace.

OIC said that these resolutions express the commitment and support of the international community for the legitimate rights of the Palestinian people, demanding meanwhile the international community to exert more efforts to put in place mechanisms to enforce and implement these resolutions.

The organization said it was time to end the Israeli occupation, achieve international justice, and enable the Palestinian people to exercise their legitimate rights, including the right to return, self-determination, and the establishment of an independent Palestinian state on pre-1967 borders with East Jerusalem as its capital.

WAFA 13-11-2022

\*\*\*

### **JCSER warns of major settler escalation against Aqsa Mosque**

The Jerusalem Center for Social and Economic Rights (JCSER) has warned that Jewish settler groups are preparing for a major escalation against the Aqsa Mosque and new methods to desecrate it during the coming period in order to impose their control over the Islamic holy site.

In a statement on Sunday, JCSER chairman Ziyad al-Hammouri affirmed that there are attempts by settler groups to create a new fait accompli at the Aqsa Mosque and achieve their Judaization goals in Occupied Jerusalem.

Hammouri said that settler groups had already announced their intents to build the alleged temple inside the Aqsa Mosque compound.

He accused the Israeli government of being in cahoots with these extremist settler groups, stressing that the current situation at the Aqsa Mosque reflects that.

The Palestinian Information Center 13-11-2022

\*\*\*

### **Scores of Israeli settlers break into Al-Asqa**

**Scores of Israeli settler fanatics guarded by police today broke into the Al-Aqsa Mosque compound in occupied Jerusalem, according to witnesses.**

**The Jordan-run Islamic Waqf Department, in charge of the holy site, said scores of Israeli settlers entered the compound through the Moroccan Gate in groups and performed rituals and Talmudic prayers there under the protection of Israeli police officers.**

**Since 2003, the Israeli occupation authorities have been allowing settlers into the compound almost on a daily basis, with the exclusion of Friday, the Muslim day of rest and worship.**

**The Islamic Waqf has repeatedly described the settlers' presence in Al-Aqsa Mosque as provocative, saying that Palestinian worshippers and guards at Al-Aqsa feel uncomfortable with the presence of Israeli police and settlers touring the Islamic holy site.**

**Israel captured East Jerusalem, where Al-Aqsa Mosque is located, during the Six-Day War in 1967 in a move never recognized by the international community.**

**Wafa 13-11-2022**

**\*\*\***

### **Israeli Soldiers Abduct Three Palestinians In Jerusalem**

**On Saturday, Israeli soldiers abducted three Palestinians in the occupied capital, Jerusalem, in the West Bank.**

**In the Bab Al-'Amoud area (Damascus Gate), the soldiers abducted Mohammad Yasser Da'na, and took him to an interrogation facility.**

**The Wadi Hilweh Information Center In Silwan (Silwanic) said dozens of soldiers were deployed in the area and harassed many young Palestinian men while inspecting their ID cards.**

**In the Bab as-Sahera area (Herod's Gate) in Jerusalem, the soldiers abducted a young man, Mohammad Hijazi, and took him to an interrogation facility.**

**The soldiers also invaded the Shu'fat refugee camp, broke into a shop near the permanent military roadblock, and ransacked it before abducting a young man, Mohammad Sha'ar.**

**In Silwan town, south of the Al-Aqsa Mosque in Jerusalem, the soldiers invaded many neighborhoods and alleys and conducted searches.**

**International Middle East Media Center 13-11-2022**

**\*\*\***

### **Israel Plans To Build 9000 Colonialist Units Near Occupied Jerusalem**

**On Sunday, Israeli media sources said the Israeli government prepared a plan to construct 9000 illegal colonialist units on lands of the shuttered Qalandia airport, north of occupied Jerusalem, in the West Bank.**

**The sources said that while the plan has not yet been officially approved, it is being discussed to be submitted for final approval before the constructions take place.**

**The plan aims to completely separate the northern parts of Jerusalem from the rest of the occupied West Bank.**

**Ahmad Roweidi, a Jerusalem Affairs advisor to president Mahmoud Abbas, said there are several colonialist plans Israel is trying to advance and implement to boost its colonialist military occupation in the West Bank, especially in and around the occupied capital, Jerusalem.**

**He added that the Palestinian leadership is acting on various levels and conducting talks with several countries to counter the illegal Israeli plans, especially the so-called “E1” that aims at the complete separation and isolation of Palestinian communities and towns in East Jerusalem, from the rest of the West Bank, by boosting the “belt of colonies” around the occupied city.**

**Roweidi added that Palestinian envoys are also holding talks with the US Administration and European countries, especially since colonies are illegal under international law and constitute war crimes.**

**“The Palestinian leadership is demanding the United States, Europe, and various countries in the world to act and stop the Israeli violations and has already started preparing to file complaints with international courts, especially the International Criminal Court,” Roweidi stated.**

**“Israel’s illegal colonialist activities violate all international laws and declarations, including the Fourth Geneva Convention, and must be stopped, especially the most dangerous plan E1 that aims at the complete isolation of occupied East Jerusalem from the rest of the West Bank and effectively killing any future peaceful resolution to the conflict, including the establishment of an independent, contiguous Palestinian state, by turning the West Bank into separated and isolated cantons without any geographical contiguity,” the official added.**

**International Middle East Media Center 14-11-2022**

**\* \* \***

# كم حالة اعتقال منذ مطلع

عام 2022 ؟

141  
سيدة

739  
طفلاً

منهم

6000  
إجمالي المعتقلين

743  
معتقلاً إدارياً

ارتفاع أعداد  
الحالات المرضية

2700  
مدينة القدس  
كأعلى نسبة

أغسطس

272  
أمراً

أكتوبر

820  
معتقلاً

الأخطر منذ  
سنوات



صفا  
وكالة الصحافة الفلسطينية  
Palestinian Press Agency



المصدر: نادي الأسير